استمرارية استعمال رموز الديانة المحلية في شمال إفريقيا
كردين سهيلة ، المجلد الحادي عشر، العدد 1، مارس 2020،
ص ص 86-99

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

استمرارية استعمال رموز الديانة المحلية في شمال إفريقيا تحت ظل الرومنة

Continued use of the symbols of the local religion of North Africa under the Romanization policy

سهيلة كردين

جامعة المدية1 ، الجزائر

aouadme s.kerdine16@hotmail.fr .

تاريخ الإيداع: **2019/04/29** تاريخ القبول: **2019/07/28** تاريخ النشر: **2020/03/31**

الملخص:

تعاقبت ديانات كثيرة على منطقة شمال إفريقيا بدأ بالمحلية، البونية ثم أدخلت عليها آلهات رومانية وشرقية أجنبية عن السكان المحليين ومست كل طبقات المجتمع بما فيهم العساكر العبيد المعتوقين والسكان المحليين إذ رومن عدد كبير منهم إلا أنه رغم هذه الرمنة فقد بقي السكان المحليين متمسكين بمعتقداتهم الدينية القديمة إذ لم يستطع هذا التغيير و التأثير من محو بصمات ديانتهم العتيقة حيث تغيرت الفيزيونومية الخارجية لآلهتهم فقط خاصة فيما يتعلق بالاله بعل حامون والإلهة تانيت التي استمرت عبادتهم لفترة متأخرة من الزمن حيث يذكر المؤرخ إبن خلدون في كتابه "تاريخ البربر، الجزء الأول أن الأفارقة استمروا في عبادة الآلهة الشمسية إلى غاية الفترة الإسلامية، و خلال القرنين الثاني و الثالث الميلاديين أطلق عليهم إسم ساتورن و كايليستس .و يظهر ذلك جليا على نقيشات المعالم الجنائزية والنذرية الخاصة بهما حيث أعيد إستعمال نفس الرموز و التوابع الخاصة بهما و المتمثلة في الهلال و القرص كعنصرين أساسيين هذه الاستمرارية تعبر عن مقاومة السكان المحليين لسياسة الرومنة بالتمسك الكبير بعقيدتهم القديمة رغم التغيرات التي فرضت عليها إلا أنها احتفظت بأصالتها و عبوديتها لفترات طويلة من الزمن و هو شكل من أشكال المقاومة الدينية و الثقافية لدى سكان شمال إفريقيا تحت ظل الرومنة .

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

الكلمات الدالة:
الدين ، الرومنة -، المقاومة ، الآلهة، شمال إفريقيا.

Abstract:

North Africa has witnessed the succession of many religions starting with the local, the Punic, and were introduced by the Roman and Eastern gods into the local population throughout society. Many of these gods and goddesses were Romanized, but this Romanization did not erase the original characteristics of the North African personality and the local population remained faithful to their ancient religious beliefs despite attempts and influences for the erasure of the ancient imprints of their religion, where the external metamorphosis of their gods only changed compared to the god Baal Hamon and the goddess Tanit, whose worship continued for a later period, where the historian Ibn Khaldun writes in his book The History of the Berbers, part one. "Africans continued to worship the solar gods until the Islamic period. During the second and third centuries of our era, they were baptized Saturn and Caelists. This is what testifies the votive and funerary stelae as well as the use of the disc as a fundamental element, This continuity expresses the resistance of the local population to the policy of romanization.

Key Words:
Religion, Romanization, Resistance, Gods-, North Africa.

شهدت شمال إفريقيا تعاقب ديانات كثيرة عليها بدأ بالمحلية ، البونية ثم أدخلت عليها آلهات رومانية وشرقية أجنبية عن السكان المحليين التي مست كل طبقات المجتمع بما فيهم العساكر العبيد المعتوقين والسكان المحليين إذ رومن عدد كبير منهم إلا أنه رغم هذه الرومنة فقد بقي السكان المحليين متمسكين بمعتقداتهم الدينية القديمة إذ لم يستطع هذا التغيير و التأثير من محو بصمات ديانتهم العتيقة المتمثلة في رموز ديانتهم التي حملت قيما دينية غنية لها علاقة مباشرة بالمعبودات المحلية، فقد تمكن الإنسان من تصنيف الرمز حسب الإله المرغوب في عبادته و حسب الدور الذي يلعبه في حياته و في الطبيعة التي يعيش فيها وبهذا صنفت هذه الرموز إلى نوعين رئيسية والمتمثلة في الرموز الفلكية كالشمس والقمر والنجوم والتي أعطاها أهمية كبرى لما لها من علاقة في الظواهر الطبيعية التي يتعرض إليها في حياته اليومية، كما قدس عدد من الحيوانات لقوتها وألحقها ببعض الرموز السحرية وجعلها توابع لبعض الآلهات، أما الرموز الثانوية فتمثلت في بعض المنتوجات الزراعية التي كانت من المواد الهامة والغالية الثمن والتي تهدى بواكرها إلى الآلهة لكي تحقق أمنيات أصحاب القرابين،هذه

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

الألهة التي رغم رومنتها و تغير فيزيونوميتها الخارجية خاصة فيما يتعلق بالإله بعل حامون والإلهة تانيت فقد إستمرت عبادتهما لفترة متأخرة من الزمن حيث يذكر المؤرخ إبن خلدون في كتابه "تاريخ البربر، الجزء الأول أن الأفارقة استمروا في عبادة الآلهة الشمسية إلى غاية الفترة الإسلامية، و خلال القرنين الثاني و الثالث الميلاديين أطلق عليهما إسم ساتورن وكايليستس و يظهر ذلك جليا على نقيشات المعالم الجنائزية و النذرية الخاصة بهما حيث أعيد إستعمال نفس الرموز و التوابع الخاصة بهما والمتمثلة في الهلال والقرص كعنصرين أساسيين، هذه الإستمرارية تعبر عن مقاومة السكان المحليين لسياسة الرمنة بالتمسك الكبير بعقيدتهم القديمة رغم التغيرات التي فرضت عليها إلا أنها إحتفظت بأصالتها و عبوديتها لفترات طويلة من الزمن و هو شكل من أشكال المقاومة الدينية و الثقافية لدى سكان شمال إفريقيا تحت ظل الرومنة.

الدراسات التي إهتمت بموضوع إستمرارية إستعمال رموز الديانة المحلية تحت ظل الرومنة :

إهتم عدد كبير من الباحثين بموضوع إستمرارية رموز الآلهات المحلية تحت ظل الرومنة و التي نذكر البعض منها :

1954 :كتاب المؤرخ والباحث **جيلبار شارل بيكار** المختص في مجال الديانات القديمة وعلى الخصوص في شمال إفريقيا، حيث سلط الضوء على الآلهة البونبة التي تواصلت اعتناقها إلى غاية الفترة الرومانية[1].

1959: درس الباحث **جيلبار شارل بيكار** مدى التطابق و التشابه الموجودة بين الآلهتين كايلستس و سيبال، حيث توصل إلى إعطائهما صفة الالهة العظمى " الأم."[2]

1959:اعتمد الباحث **ف .ديونا** على المخلفات الأثرية الموجودة بإقليم نوميديا والخاصة بالإله ماركور الذي يعتقد أن أصوله تعود إلى الفترة البونية،من أجل دراسة علاقة الإله بالتوابع التي ترافقه[3].

1963:اهتم **جيلبار شارل بيكار** بدراسة التأثيرات الكلاسيكية على النحت الديني الإفريقي[4]

1964: سلط الباحث **م .لوغلي** الضوء على ظاهرة استعمال رمز السلم الذي له علاقة بالفوز على الموت في الحياة الأبدية[5].

1966: قام نفس الباحث بدراسة معمقة حول الإله ساتورن الإفريقي، عن أصوله الليبية البونية وربط خصائصه الدينية و الإكونوغرافية مع آلهة أخرى عظمى نالت شهرة كبيرة في

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

المجمع الإلهي الروماني سواء في روما " المدينة الأم " أوفي المستعمرات التي أنشأها الرومان في المغرب القديم[6]

1967: إهتم الباحث **ب.بوتيمونجان** بالدور الذي يلعبه الإله نبتون، إله المياه العذبة والينابيع، وهذا من خلال النقيشات اللاتينية التي وجدت بمدينة ميلاف.[7]

1972:تمكن الباحث أ .**بشاوش** بإضافة معلومات تتعلق بالإله بلوتون الإفريقي مع تسليط الضوء حول التشابه الموجود بين هذاالإله وساتورن و ذلك من خلال دراسة لنقيشة لاتينية وجدت بقرطاجة[8]

إستمرارية إستعمال رموز الديانة المحلية لشمال إفريقيا في الفترة الرومانية

قدس سكان شمال إفريقيا الرموز الفلكية منذ فترة فجر التاريخ لما أدركوا أن للقمر و الشمس علاقة وطيدة بالظواهر الطبيعية التي يتعرض إليها الإنسان و هي تنتشر بكثرة على معالم المدن التي تعود أصولها إلى الفترة البونية والتي إستمر إستعمالها إلى غاية الفترة الرومانية أهمها من بينها مايلي :

الرموز الفلكية :

1)-الهلال

يعود إستعمال هذا الرمز إلى سكان شمال إفريقيا و قد زينت سجلات الأنصاب البونية لمدينة قرطاجة لينتشر ويتواصل إستعماله عن طريق الجنود إلى غاية الفترة الرومانية[9] كما إنتشر عن طريق المواطنين الذين قطنوا المقاطعات النوميدية والبروقنصلية وموريطانيا القيصرية في الفترة الرومانية وأهم هذه المدن تمثلت في صلداي،سيطيفيس،أوزيا، تاغست، ميلافو، سرقوس[10] ، يذكر الباحث مازار أن الهلال ذو القرون الموجهة نحو الأسفل يعود إلى الفترة النوميدية البونية والمؤرخة من 5 ق م إلى سقوط قرطاجة ،أما الباحث **غبريال** كامبس فيمدد الفترة التي إستمر إستعماله فيها إلى غاية إختفاء المماليك النوميدية إلا أننا في الحقيقة وجدنا شاهدا ماديا تمثل في وجود رمز الهلال على تاجين كورنتيين لمدينة مادوروس بالشرق الجزائري يعودان الى الفترة الرومانية

الصورة رقم 1

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

الصورة 1إستعمال الهلال ذو القرون الموجهة نحو الأسفل على تيجان –مدينة مادوروس-

كما مثل على العملات بعدد أقل من إستعمال الهلال ذو القرون الموجهة نحو الأعلى أين يذكر الباحث مازار أن تمثيله كان على 73 عملة كما وجدناه على عدت مصابيح من بينها مصباح زين بالإلهة أفريكا يعلوها رمز الهلال ذو القرون الموجهة نحو الأعلى أين يذكر الباحث بأن هذا الموضوع كان ناذرا و قد خص المصابيح الإفريقية إلا أنه صنع في الفترة الرومانية وذلك لوجود إمضاء عليه في الأسفل باللغة اللاتينية و هي العبارة التالية C.COR .UR[11] و التي تعني أنها تعود إلى كايوس كورناليوس أورزوس ، **أنظر الصورة رقم 2** .

الصورة 2 إستعمال رمز الهلال ذو القرون الموجهة نحو الأعلى يعلو صورة الإلهة أفريكا - متحف سيرتا.

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

ونجده على مصباح روماني آخر زين بهلال ذو قرون تتجه نحو الأعلى و في مركزه صورة الإله جوبيتر والنسر **الصورة رقم 3**

الصورة3مصباح روماني زين برمز الهلال ذو القرون الموجهة نحو الأعلى و في الوسط صورتي الإله جوبيتر و النسر –سيرقوس –سيرتا رقم 124من كتاب bussiere

كما صاحب رمز الهلال الإلهة الرومانية ديانا **الصورة رقم 4** ، هذا إن دل على شيء فهو يدل على إستمرارية إستعمال رمز الهلال وهو مصاحب للآلهات الرومانية .

ص4 مصباح روماني عليه صورة الإلهة الرومانية ديان يعلوها هلال ذو القرون المتجهة نحو الأعلى تيديس-متحف سيرتا رقم 165من كتاب
bussiere

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

2)-**القرص الشمسي:** تعود أصول القرص الشمسي المشع إلى نوميديا منذ فترة فجر التاريخ ،أين يظهر ذلك جليا على الأواني الفخارية التي كشف عنها في المقابر الجنائزية لتلك الفترة، **الصورة رقم 5**

ص5 تمثيل رمز القرص الشمسي على فخار مدينة تيديس القرن 3ق م

وكذا على عملاتهم **أنظر الصورة 6** و هي موجودة خاصة في كل من سطيفيس و تيديس بقسنطينة وقاستال بتبسة .

الصورة رقم 6 تمثيل القرص المشع على أحد عملات الملك النوميدي ماسينيسا وجه و ظهر القطعة 23 في كتاب لورانزا

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

نجده أيضا يتوسط الهلال ذو القرون الموجهة نحو الأعلى وقد إنتشر في كل من سيرتا و عين تموشنت ودلس ورابيدوم و سيطيفيس إلى غاية الفترة الرومانية وقد أطلقا عليهما الرومان إسم سول و لونا [12] والتي ترجع أصولهما إلى الفن المصري، إذ استعمله الفنان لتوصيل فكرة الحياة والموت والخلود لنهر النيل .أما عند الإغريق، فلقد قام الفنان فيدياس بتصويرهما على القطع الخزفية وعندما إحتل الرومان مدن شمال إفريقيا أعجبوا بموضوعهما مما جعلهم يرسمونهم على مختلف فنونهم و ذلك

ابتداء من سنة 76 م، وقد صورا سول و لونا على نصب مدينة فاقا بتونس و أخذا إسمي الإلهين الموريي Macurtam et lunam **ماكورتام و إيونام** كما أنهما استعملا بكثرة على الأنصاب الرومانية المهداة إلى الإله ساتورن و إنتشر إستعمالهما في كل من تيديس و تاموقادي و لامبيز و سيقا و أوزيا و رابيدوم و يظهران أيضا بصفة التمثال النصفي أو بتمثيل الرأس فقط مثل مانجده على نصب مدينة تيديس المعروض في متحف سيرتا أين يصور في السجل العلوي الإلهة سول من الجهة اليمنى و الإله لونا في الجهة اليسرى للإله ساتورن كما تظهر فيه سول ترتدي اللباس الشرقي [13] **الصورة رقم 7**

الصورة رقم 7 تمثيل الإله سول على اليمين و الإلهة لونا على يسار الإله ساتورن – تيديس- متحف سيرتا الفترة الرومانيإلى جانب ذلك وجدنا تمثيل لكل من سول ولونا بجوار الإلهة تانيت وهو نصب يعود إلى الفترة الرومانية **أنظر الصورة رقم**8

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

وهو دليل على إندماج الديانتين الوثنيتين المحلية بشمال إفريقيا والرومانية .

الصورة رقم 8 تمثيل الإلهة تانيت بين الإلهة سول و لونا على نصب يعود للفترة الرومانية لمنطقة تيديس –متحف سيرتا.

3)-**النجمة** :عوض القرص المشع بالنجمة الخماسية أو الثمانية و عادة ما تمثل هذه الأخيرة على يمين ويسار الميت و قد إنتشرت على الأنصاب الجنائزية و النذرية البونية و الرومانية لكل من سيطيفيس و هيبون حتى أنها ظهرت على العملات القرطاجية معوضة بذلك القرص المشع و قد مثلت في السجل العلوي للأنصاب أو على طرفي الأكروتير و إعتمادا على الباحثين موليير و مازار و ألكسندر بولوس الذين درسوا و تعمقو في مجال المسكوكات رجحوا أن موضوع النجمة يظهر على العملات النوميدية في الوجه أو على الظهر **الصورة رقم 9**.

الصورة رقم 9 تمثيل النجمة السداسية داخل الهلال على نصب يعود إلى الفترة البونية الحديثة متحف عنابة

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

إستنساخ الرومان لآلهات شمال إفريقيا واتخاذها كآلهات لهم

لم يكن الدين الروماني متجانسا بل كان خليط من العقائد الدينية المحلية و الوافدة فلم يكن هناك ما يمنع الرومان من تبني أية عقيدة دينية تفيدهم و تخدمهم في دنياهم و تضمن لهم الإستمرار في العيش هذا ماجعلهم يتبنون بعض الآلهات الإفريقية التي لها علاقة بالخصب و الثروة و الحماية والمحاصيل..... ليمنحوها أسماء لاتينية ويغيرون في شكلها الخارجي من بين هذه الألهات

الآلهات التالية:

1)-الإله ساتورن الإفريقي:هو إله إفريقي محلي و لم يكن إلا إستمرارية لعبادة الإله بعل حمون كما يجتمع هذا الإله مع الإله الإغريقي زيوس و اللإله الروماني جوبيتير حيث يلقب في النقيشات اللاتينية ب:

optimus maximus saturno augusto sacrum و هي نقيشة عثر عليها في مدينة تبسة،

يذكر الباحث أ.شاستاينول و م.لوقلي بأن عبادة الإله ساتورن الأفريقي إستمرت إلى غاية القرن 4م و هو يمثل على الأنصاب بهيئة شيخ كبير على رأسه لحافة أو حجاب و هو يجلس على العرش و يمسك بيده منجلا وأحيانا يجلس على أسد و هو حيوان

يرمز إلى السلطة [14] **أنظر الصورة رقم 10**

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

الصورة رقم 10 تمثيل الإله ساتورن الإفريقي جالس على الأسد بيده المنجل- متحف الأثار القديمة – الجزائر-

و يذكر الباحث ويلرس بأن الإله جوبيتير لم يستطع التخلص من التقاليد الإفريقية للتشابه الكبير الذي كان بينه وبين الإله ساتورن الإفريقي و الإله الروماني جوبيتير[15] ، و لقد أعطى الأفارقة أهمية كبرى لهذا الإله و اعتبروه إلها رئيسيا، كونه هو نفسه الإله المحلي بعل حمون، و يتصف بخصائص إلهية متميزة و متنوعة، تظهر من خلال النقيشات اللاتينية و المواضيع الاكونوغرافية و يمكن استخلاص هذه الصفات كما يلي:

Sanctus, Saturnus Augustus, Deus Saturnus, Dominus Saturnus, Deus Dominus Saturnus,

إلى جانب هذه الصفات فإنه يعتبر كإله النور و الضوء و يظهر ذلك جليا من خلال الستار الذي يضعه على رأسه[16]

2)- الإلهة جونون كايلستس: هي استنساخ للآلهة تانيت فهي سيدة الكواكب وإلهة الخصب والأمومة تقابلها في الديانة الإغريقية الإلهة هيرا فقد اعتبرت عند الرومان من أعظم الآلهات الرومانية بإعتبارها زوجة الإله جوبيتر،و لقد وجد إسمها رفقة إسم الإله باكاكس منحوتا على جدران كهف جبل طاية بقالمة وقد كانت راعية للنساء المتزوجات و شاركت زوجهاو إبنتها مينارف في الحكم.

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

3)-**الإله ديونيزوس/باكوس**: هو إله الخمر و العالم السفلي ،يرى الباحث مازار أنه إستمرارية لعبادة الإله الفنيقي شادرافا الذي كانت توابعه المتمثلة في عنقود العنب و الفهد **الصورة رقم11**

الصورة 11تمثال الإله باكوس وتوابعه الفهد –متحف الآثار القديمة –الجزائر-

كما هو موضح على ظهر القطع النقدية بمدينة قونوقو و الأمفورات الخاصة بالخمر التي وجدت في الموقع فهي تؤكد علاقة الإله شادرافا بالإله الروماني ديونيزوس و هكذا إستمرت عبادة هذا الإله تحت إسم باكوس الروماني إلى أن إستبدل إسمه و أصبح يلقب ببليار باثار و هذا على النقيشات اللاتينية_التي وجدت في المدن التي أنتجت العنب أهمها مدينة كويكول [17].

4)-الإلهة ديان : لم تعبد كإلهة صيد رومانية و إنما عبدت ببصمات محلية إفريقية حتى أن النقيشة التي تم الكشف عنها في مدينة سيتيفيس تحمل كلمة مورية **Diana Augusta Maurorum** وقد تم العثور في موقع رأس العيون على مصابيح فخارية للفترة الرومانية تحمل مشهد التمثال النصفي للآلهة و هي متبوعة برموزها كالقوس و السهم إلى جانب الهلال **الصورة رقم 4**،الذي يعلو رأسها هذا ما سمح بتصنيفها ضمن مرتبة الإلهة جونون كايليستيس، إلهة الأمومة و الخصوبة في شمال إفريقيا .

من خلال بحثنا هذا و جدنا بأنه تواجدت علاقة وطيدة بين آلهات سكان شمال إفريقيا المحلية والأجنبية سواء كانت ذات أصول شرقية فينيقية و مصرية أو أصول غربية إغريقية كانت

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

أم رومانية، و عند ما رومنت ألهات شمال إفريقيا لم يتبناها الأهالي صدفة بل إعتنقوها لأنها تحمل صفات تذكرهم بآلهتهم التي عرفوها منذ فترات ما قبل التاريخ ،وقد شهدت الفترة الرومانية استمرارية و تواصل معظم الديانات الليبية السابقة من طرف الأهالي الذين تمسكوا كثيرا بمعتقداتهم و آلهاتهم رغم إتخاذها أسماء لاتينية رومانية،و الأمر الذي ساعدهم على تبنيها بسهولة هو التشابه الموجود بينها من حيث الوظائف خاصة، فهي تمتاز بصفات لها علاقة بالحياة الدنيوية كالخصوبة مثلا أو الأمومة أو الحماية أو الصحة أو تلك التي المرتبطة بالخلود والحياة الأبدية في الآخرة،و تتمثل المعالم التي تحمل هذه الرموز، في الأنصاب الجنائزية والنذرية و الأواني الفخارية وخاصة الجنائزية، فقد تواصلت عبادة و رموز الآلهات المحلية مثل بعل حمون والمعبودة الكبرى البونية القرطاجة تانيت التي رغم رومنتهما من خلال تغيير الفيزيونومية الخارجية لهما وإسمهما الذي أصبح ساتورن و جوبيتير للإله بعل حامون و كايليستيس للإلهة تانيت إلا أنهما بقيا يستحوذان على نفس الخصائص والقدرات القديمة ،كما عرفت عبادة ألهات الزراعة cereres في الأزمة البونية النوميدية و الذي يوحي إلى رفض الأهالي للصبغة الرومانية بصفة عامة و التمسك بديانة الأفارقة بصفة خاصة لتظهر أسماء الآلهات الرومانية مرفوقة بأسماء إفريقية مثلBaal Hamon-Jupiter وTanit caelestisو هنا عرف الرومان بأن آلهاتهم ومعبوداتهم الرومانية أفرقة و لم ترومن [18]

الهوامش :

1- G.Charles.Picard, Les religions de l'Afrique antique, Paris, 1954.P 53
2- G.Charles Picard, Pertinax et les prophètes de Caelestis, dans : R.H.R, 1959, pp. 41-62.
3- W.Deonna, Mercure et le scorpion, 1959.P112
4- Gilbert.Charles.Picard, Les influences classiques sur le relief religieux africain, 8ème
congrés International d'Archéologie classique, édition.de.Bocard, Paris, 1963.P.45.
5- M.Leglay, Le symbolisme de l'échelle sur les stèles africaines dédiées à Saturne, dans :
Latomus, XXIII, 1964, p.2134.
6-Marcel Leglay, Saturne Africain, Histoire, 1966.
7- P.Petitmengin,, Inscriptions de la région de Milev, dans : M.E.F.R, 79, 1967, pp.190-205.
8-A.Beschaouch, « Pluton africain », dans : karthago, 16, 1971-72, pp.103-105.
9- C. Kooy, Le croissant lunaire sur les monuments funéraires Gallo-romaines, dans : Gallia, tome, 39, fasc 1, 1981, p.57

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

10-J. Toutain, Les symboles astraux sur les monuments funéraires de l'Afrique du nord,
dans : R.E.A, t. XIII, 1911, p. 170.
11-Doublet G ,et Gauckler P ,Musée de constantine ,Paris,E .Leroux,1892,p.105 .
12-G.camps,le croissant dans : enc. Berb, n°14, c101, edisud, paris, 1994, p.2122. Paris,1994,p2122.
13-M. Leglay, op.cit, p.224.
14-A.Chastagnol et M.Leglay,Saturne Africain, Annales conomies,societé,civilisation,année1970,vol25,n5,p1322.
15-Welles(c.m),l'Afrique romaine les conférences varier 1980,édition de l'université d'Ottawa, 1982.
16- M. Leglay, Saturne Africain, monuments II, Ksar El Haimer, p.182.
17-Encyclopédie des symboles, Edition Française établie sous la direction de Michel Caze nave, Edition la Pochothèque, le livre de poche, Italie, 2013. p.196